الاداء النحوي لطلبة قسم اللغة العربية (المطبقين)

الباحثة بشرى خلف ناصر

ملخص البحث

يُعد الأداء النحوي أحد المرتكزات الأساسية في إعداد معلم اللغة العربية، إذ يسهم في تحقيق سلامة التواصل اللغوي وضمان نقل المعرفة بأسلوب صحيح ينسجم مع قواعد اللغة العربية وأصولها. وانطلاقًا من هذه الأهمية، يتناول هذا البحث الأداء النحوي لدى الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية بكليات التربية، بوصفهم معلمي المستقبل الذين تقع على عاتقهم مسؤولية المحافظة على سلامة اللغة وتنمية الكفايات اللغوية لدى المتعلمين. هدف البحث إلى إبراز أهمية الأداء النحوي لدى الطلبة المطبقين، والكشف عن أثر إتقانه في تعزيز مهارات القراءة والكتابة والتحدث، وفي الارتقاء بجودة العملية التعليمية. ولتحقيق ذلك، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي من خلال الاستناد إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة وتحليلها. وتوصل البحث إلى أن ضعف الأداء النحوي لدى بعض الطلبة المطبقين يمثل تحديًا تربويًا ولغويًا قد ينعكس سلبًا على مستوى تدريس اللغة العربية، ولا سيما في ظل شيوع استخدام اللهجات العامية وقلة الالتزام بالفصحى في بعض المواقف التعليمية. كما أبرز البحث العلاقة الوثيقة بين التمكن من القواعد النحوية وتنمية المهارات اللغوية والقدرة على التواصل السليم، مؤكدًا أن النحو ليس غاية في ذاته، بل وسيلة لتحقيق سلامة التعبير ودقة الفهم. وفي ضوء ذلك، أوصى البحث بضرورة تطوير برامج إعداد طلبة أقسام اللغة العربية، وتعزيز التدريب التطبيقي على المهارات النحوية، واعتماد طرائق تدريس حديثة تسهم في ترسيخ استخدام اللغة العربية الفصحى وتنمية الكفايات اللغوية للطلبة المطبقين، بما ينعكس إيجابًا على مخرجات العملية التعليمية وإعداد أجيال تمتلك أساسًا لغويًا راسخًا.

كلمات مفتاحية : النحو ، اللغة العربية ، المطبقين

The Grammatical Performance of Arabic Language Teachers (Practice Teachers)

Researcher: Bushra Khalaf Nasser

Research Summary

Grammatical performance is a fundamental pillar in preparing Arabic language teachers, as it contributes to ensuring accurate linguistic communication and the correct transmission of knowledge in accordance with the rules and principles of the Arabic language. Based on this importance, this research examines the grammatical performance of practice students in Arabic language departments at colleges of education, as they are the future teachers responsible for preserving the integrity of the language and developing the linguistic competencies of learners. The research aims to highlight the importance of grammatical performance among practice students and to reveal the impact of mastering it on enhancing reading, writing, and speaking skills, and on improving the quality of the educational process. To achieve this, the researcher adopted a descriptive approach by relying on and analyzing relevant educational literature and previous studies. The research concluded that the weakness of grammatical performance among some practice students represents an educational and linguistic challenge that may negatively affect the level of Arabic language

teaching, especially given the prevalence of colloquial dialects and the limited adherence to Standard Arabic in some educational situations. The research also highlighted the close relationship between mastering grammar rules and developing language skills and the ability to communicate effectively, emphasizing that grammar is not an end in itself, but rather a means to achieve clear expression and accurate understanding. In light of this, the research recommended the necessity of developing programs for preparing students in Arabic language departments, enhancing practical training in grammatical skills, and adopting modern teaching methods that contribute to consolidating the use of Standard Arabic and developing the linguistic competencies of students, which will positively impact the outcomes of the educational process and prepare generations with a solid linguistic foundation.

Keywords: Grammar, Arabic language, students

الفصل الاول

مشكلة البحث:- ان تعلم اللغة العربية لم يكن هينا وميسرا بل امرا صعبا تعتريه مشكلات ومعضلات جمة تتطلب الوقوف عندها ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لتذليلها. ومن اهم هذه المشكلات هي مشكلة اعداد طالب المرحلة الاخيرة من قسم اللغة العربية (المطبقين) في اثناء دراسته ليكون معلم متمكن من لغته وواثق من شخصيته وادائه. وان هذه المشكلة شغلت تفكير العديد من المتخصصين في هذا المجال وفي وزارة التربية خاصة والجامعات واقسام اللغة العربية تحديدا. ومن هنا فان تمكن الطالب المطبق معلم المستقبل من المهارات اللغوية امر ضروري لكي يتمكن من مادته وينجح في اداء دوره الذي يعتمد بالدرجة الاولى نسبة تمكنه من مهاراته النحوية وقدرته على ترجمة هذه المهارات في صور اجرائية حتى يكسبها التلاميذ في المستقبل. لذا ينبغي اعادة النظر جذريا في نظام اعداد المعلمين وتدريبهم بصفة عامة وطلاب الصفة العربية بصفة خاصة نظرا لخطورة الدور الذي يظطلع به طلبة اقسام اللغة العربية حفاظا على النظام الغوي كونهم معلمي المستقبل

وكذلك تطويرا للثقافة العربية الاسلامية وتعميق للانتماء القومي والاسلامي (شحاته , 2008, 430) فقد لاحظ الباحثون ضعف واضح في اداء طلبة اقسام اللغة العربية ومعلمي اللغة العربية وبحسب نتائج عدد من الدراسات التي تناولت تقويم اداء الطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية يعود بالدرجة الى ضعف البرامج المعتمدة في الكليات التي تخرج منها هؤلاء المعلمين (زاير وايمان , 2014 :- 37-28) فكثير من طلبة اقسام اللغة العربية وكذلك معلمي اللغة العربية لايملكون مهارات الاداء النحوي واللغوي التي تؤهلهم لمساعدة تلاميذهم اللذين يتعلمون اللغة العربية منهم, وهذا بدوره يزيد من الفجوة بين الطلبة واللغة العربية السليمة. ولاحظت الباحثة وجود مشكلة في قلة التزام الطلبة المطبقين بنحو عام وطلبة اقسام اللغة العربية بشكل خاص بمعايير الاداء النحوي السليم اذ يغلب استخدام العامية في التدريس على حساب اللغة العربية الفصحى, وغياب الاهتمام باللغة العربية على الرغم من انها لغة القران الكريم ولغة الضاد مما ينعكس سلبا على مستوى اداء تلاميذهم في المستقبل.

اهمية البحث:- تتجلى اهمية البحث في النقاط التالية :-

1- ان للتربية اهمية في بناء الانسان تنشئته كمواطن صالح في المجتمع وكذلك نقل التراث الثقافي عبر الاجيال.

2- للغة اهمية بنحو عام كونها الرابط القوي الذي يربط ابناء المجتمع الواحد وكذلك المجتمعات الاخرى بعضها ببعض.

3- التاكيد على اهمية اللغة العربية كونها لغة القران الكريم والسنة النبوية الشريفة وهي لغة التعليم والتعلم.

4- الاهتمام بالطلبة المطبقين من اقسام اللغة العربية كونهم معلمي المستقبل ومربي الاجيال الواعدة, كذلك تقع على عاتقه مسؤولية نقل المعرفة للاجيال وتزويدهم بالمهارات الاساسية عامة واللغوية خاصة.

5- الاهتمام بالاداء النحوي لطلبة الجامعات بشكل عام والطلبة المطبقين لاقسام اللغة العربية لكليات التربية بشكل خاص. وترى الباحثة ان امتلاك طلبة الجامعات عامة وطلبة اقسام اللغة العربية بشكل خاص لمهارات الاداء النحوي السليم امر في غاية الاهمية لتنمية المهارات االلغوية غند تلاميذهم مستقبلا فلا يمكن اعداد متعلمين جيدين واعدادهم اعدادا لغويا صحيحا من دون امتلاك معلميهم للمهارات النحوية اللغوية السليمة لان فاقد الشيء لايعطيه.

هدف البحث

يرمي هذا البحث الى اهمية الاداء النحوي عند الطلبة المطبقين لاقسام اللغة العربية لكليات التربية

حدود البحث

الحدود الموضوعية الاداء النحوي عند الطلبة المطبقين لاقسام اللغة العربية

الحدود المكانية جامعتي القادسية وكربلاء

الحدود البشرية طلبة اقسام اللغة العربية

الحدود الزمامية (2026:2025)

تحديد المصطلحات

الاداء لغة :- عرفه ابن منظور على انه :- ادى فلان ماعليه اداءا وتادية وتادى الية الخبر أي انتهى.

(ابن منظور 2002 , 75)

الاداء اصطلاحا هو عمل مميز او انجاز ما للوصول الى هدف.(horbny, 152, 1974) وعرفه السلامي بانه الجهد الذي يبذله الشخص لانجاز عمل معين بحسب قدرته واستطاعته

.(سلامي و 2003: 20) وتعرفه الباحثة اجرائيا :- هو السلوك اللغوي المكتوب او المنطوق الذي يصدر عن طالب قسم اللغة العربية في كليات التربية (المطبقين) وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في اعداد هذا البحث

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

الاداء النحوي:-

تعتبر اللغة العربية منهج للتفكير، ونظام للتعبير والاتصال فثقافة أي مجتمع تكمن في لغته بمعجمها، ونحوها، ونصوصها، وصرفها، وفنها، وادبها، فلا توجد حضارة انسانية بدون نهضة لغوية، (علي مدكور، 2000، ص25).

واللغة سواء كانت منطوقة او مكتوبة فهي ذات وظيفة اساسية هي تسهيل عملية التواصل بين الجماعات البشرية الانسانية والتواصل يكون على ناحيتين: ناحية التعبير، وناحية الاستقبال، وكما نعمل فأن القراءة والاستماع يعدان فني الاستقبال، اما الكلام والكتابة هما فني الانتاج اللغوي، وتلعب القراءة دور مهم في حياة الفرد والجماعة، فهي للمجتمع وسيلة للنمو والترقي، وكلما تعقدت الثقافة وازدادت المبتكرات والمخترعات وارتفعت نوعية التكنلوجيا التي يستخدمها المجتمع تطلب كفاءة اكبر من القراءة، اما الكتابة تتطلب قدرات اكثر مما تتطلبه مهارات اللغة الاخرى من حديث، وقراءة، واستماع، باعتبارها اهم مهارات التواصل اللغوي واعقدها، (فتحي يونس، 2001، ص170).

ويهدف تعليم اللغة العربية الى اكساب المتعلمين القدرة على استخدام اهم مبادئ قواعد الفهم لما يقرؤون ويكتبون ويتحدثون، لذا اننا نجد ان اللغة العربية اشتملت على قواعد نحوية تعصمنا من الخطأ في ضبط اواخر الكلمات، مما يؤدي الى الفهم السليم للمعنى، وكذلك قواعد صرفية تبحث في ابنية الكلمات، وهذا يؤدي الى ضبطها ضبطاً صحيحاً، وقواعد اخرى تعتمد على الرسم الصحيح للكلمات ولكي يتقن الطالب اللغة قراءةً وكتابةً وتحدثاً فأنه يحتاج الى ان يتقن قواعدها حتى تساعده في اتقان تلك المهارات اللغوية النحوية، فالمتعلم لا يستطيع القراءة السليمة الخالية من الاخطاء الا بمعرفة القواعد النحوية الاساسية للغة، وكذلك لا يستطيع الكتابة الصحيحة المتقنة او يعبر عن ذاته.

وكما يطلب منه الا بمعرفة تلك القواعد، بل ولن يتمكن من الاجابة عما يوجه اليه من اسئلة بعبارات لغوية سليمة خالية من الاخطاء النحوية الا اذا كان ملماً بالقواعد الاساسية اللازمة للغة ومدركاً اهميتها، وواجب مراعاتها في لغة التعبير والقراءة والكتابة. (فؤاد عبد الله عبد الحافظ، 2005، ص19).

والمتعارف عليه ان الغرض الاساسي لأي لغة هو القيام بعملية الاتصال عن طريق ايصال الرسالة اللغوية سواء كانت الرسالة منطوقة او مكتوبة، وهذه الرسالة اللغوية لا يمكن ان تصل الى متلقيها بالمعنى الذي يريده مرسلها الا اذا كانت محكومة بنظام من القواعد والمعايير المتفق عليها، وكلما كان المرسل متمكناً من تلك المعايير اللغوية كلما كان قادراً على القيام بعملية الاتصال بشكل صحيح.

ولم نجد فرع من فروع اللغة اثير حوله الجدل كما اثير حول تعليم النحو او القواعد النحوية، وكأن اللغة العربية ما هي الا مجموعة من القواعد التي تضبط علاقة الكلمات والجمل ببعضها، وضبط اواخر الكلمات، وربما يرجع ذلك الى الوزن الذي اعطى النحو وظيفته (فتحي يونس، واخران، 1987، ص56)، ويحتل النحو مكانة مهمة بين فروع اللغة، لاختصاصه بصحة الجملة، وسلامة الاداء، ودقة ووضوح المعنى، وجمال الاسلوب لأن منزلة النحو من العلوم اللسانية (اللغوية) منزلة الدستور من القوانين، فلا يوجد علم من العلوم الانسانية وغيرها يستقل بنفسه عن النحو، ولا يمكن التخلي عنه لأنه من مقومات اللغة واصولها، وتبدو الحاجة الى النحو في انه يحمل العبء الاكبر في الدقة اللغوية، وان أي تقصير في دراسة النحو وتطبيقه سيتبعه قصور في اللغة، مما يقلل من كفاءة الاتصال، ولكي يتقن الطالب ثقافة لغته ويسيطر على فنون اللغة من استماع، وقراءة، وتحدث، وكتابة...الخ، عليه ان يكون بارعاً في دراسة النحو ومتمكنا، ومدرب تدريباً كافياً يمكنه من فهم اللغة ومعارفها، وما تتضمنه من جوانب مختلفة، (شعبان غزالة، 2007، ص79).

وقد جمع علماء اللغة العربية على ان تعلم النحو ليس غاية بحد ذاته، بل هو وسيلة لغاية اسمى، هي ضبط الاداء النحوي واللغوي، تحدثاً، واستماعاً، وقراءةً، وكتابة... الخ، (علي عبد العظيم سلام، 1996،ص46).

وقد اظهرت العديد من الدراسات والكتب اهمية علم النحو ودوره في حياة المتعلمين، من حيث القدرة على محاكاة الاساليب الصحيحة، وحسن الاداء اللغوي والنحوي، وتحسين الكتابة، وترتيب المعلومات وتنظيمها، اضافة الى تدريبهم على دقة الملاحظة والتعليل والاستنباط والموازنة والحكم وصياغة العبارات والاساليب اللغوية، وادراك مدلولات اللغة وتمييز عناصر اللغة واحكامها، واكساب المتعلمين

العادات اللغوية السليمة، واثراء مفرداتهم اللغوية، وفتح المجال للقياس والاشتقاق لخدمة التعبير، والقدرة على تمييز الخطأ من الصواب في قراءاتهم وكتاباتهم، وكذلك في التراكيب وبنية الكلمة، فبذلك تُحفظ اللغة من الضعيف، وتُعد دارسيها على اسس سليمة تمكنهم من لغتهم الفصحى نطقاً وكتابتاً ومعاني، (شعبان غزالة، 2007، ص80-81).

وحسب دراسة لـ(دانيال Daniel 1999) اكد على ان الطلاب اذا ما عرفوا معاني المصطلحات النحوية، وطبقوا القواعد سوف يكونون قادرين على تمييز التراكيب في كتاباتهم، وهذا سوف يمكنهم من تحسين عملهم، اما (Mccleary 1996)، اكد بدراسته ان الطالب عليه ان يتلقى قدراً ولو قليلاً من النحو لتتحسن قدرته في مجالات التعبير.

ان تطبيق القواعد النحوية في كتابات الطلاب يؤدي الى رسوخ القاعدة وتطبيق المعلومات التي اكتسبها، بالاضافة الى التغلب على الصعوبات التي تكتنف قواعدها وتيسيرها، كما يظهر التعبير بين المتعلمين من فروق في فهم قواعد اللغة وتطبيقها.

وعلى الرغم من الاهمية التي يمثلها الاداء النحوي في تعليم اللغة وما نالته من اهتمام، الا انها ما زالت تمثل صعوبة بالنسبة للدارسين، وتتمثل مظاهر الشكوى من صعوبتها في كثرة اخطاء الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، وعدم استطاعتهم الاعراب الصحيح للكلمات والجمل، وعدم ضبط بنية الكلمة بالشكل الصحيح ويظهر هذا واضحاً في قراءتهم واحاديثهم وكتاباتهم، فكثير منهم يحفظون ولكن يبقى اسلوبهم ركيك وعباراتهم رديئة وانشائهم ضعيف، الى جانب انخفاض مستوى تحصيلهم في المادة وعدم قدرتهم على توظيف القواعد في مختلف مجالات الحياة، ولم تقتصر الصعوبة والشكوى على الطلاب فقط بل جرى اللحن على الالسنة والاعلام في بنية اللغة وتراكيبها، ومفرداتها، سواء كانت افعالاً او اسماء، مصادر او مشتقات، وكذلك في بناء الجملة الذي لا يكاد يفلت منه احد من العامة او الخاصة، (عبد الحميد عوض، 1995، ص233).

واكد علي الشوملي على ما سبق حيث قال: ان من اكثر المهارات اللغوية تأثراً بالضعف اللغوي هي المهارات النحوية او الاداء النحوي، وخاصة ما يختص منها بتأليف الكلام المنطوق في تراكيب لغوية سليمة وضبطه وفق قواعد النحو ضبطاً سليماً، وعلى الرغم من الاهمية التي نالها النحوي العربي في صياغة اللغة والحفاظ عليها، واعتباره قانون اللغة وميزانها الا انه ولسوء الحظ يعد من اكثر افرع اللغة العربية عرضة للضعف، ويشكل في كثير من الاحيان مشكلة لدى الطلاب في مختلف مراحلهم الدراسية، وتعد حصة النحو العربي لدى الدارسين في التعليم من اكثر حصص اللغة العربية نفوراً واعراضاً وتذمراً من قبل معظم الطلاب، (علي الشوملي، 2007، ص34).

ومن اهم فنون اللغة التي تحتاج الى الدراسة الواعية هي القراءة، لما لها من اهمية بالغة وكبيرة، فهي مفتاح الحياة ونافذة المتعلم على المعرفة والثقافة وهي اداته في بناء شخصيته واحترامه لذاته، وهي من اهم الوسائل التي تنقل الينا ثمرات العقل البشري، واصدق المشاعر الانسانية التي عرفها عالم التواصل المطبوع (الصفحات المطبوعة)،

فالقراءة مهمة في حياة الفرد، لانها توسع من دائرة خبرته، وتفتح ابواب الثقافة امامه، بالاضافة الى المتعة والتسلية، وتهذب مقاييس التذوق لديه، وتساعده في حل المشكلات، وتسهم في الاعداد العلمي، وتساعد في التوافق الاجتماعي والشخصي، فالقراءة وسيلة لنقل الافكار والمعلومات والتحصيل، وهي قياس اداء المهارة وايضاً تعد شكل من اشكال الاتصال اللغوي وخاصة القراءة الجهرية حيث يتم فيها تحويل الرموز المكتوبة الى مادة مقروءة، وهي جزء من برنامج تعليم اللغة، ولها علاقة ايجابية بالقواعد النحوية، لأن قدرة القارئ على ضبط الكلمات بشكل سليم لا يتم الا من خلال تعليم القواعد النحوية، لأننا اذا لم نراعي القواعد النحوية اثناء القراءة، فأن هذا يؤدي الى اضطراب في المعنى، (عبد الحميد عبد الله، 1988، ص58).

فلابد للطالب ان يمتلك القدرة على القراءة للعبارات والجمل بطريقة صحيحة وسليمة، فبعض الاحيان يصيب قارء القران الكريم بعض اللبس نتيجة لعدم المامه بقواعد اللغة العربية الماماً كافياً يعصمه عن الفهم الخطأ لكتاب الله تعالى، ومثال على ذلك قوله تعالى : (انما يخشى الله من عباده العلماء)، قد يقع القارئ في لبس وفهم خطأ لهذه الاية الكريمة، والذي يعصمه من الخطأ هو الفهم الدقيق لقواعد اللغة وتراكيبها، وكذلك الكتابة ايضاً تعد عنصر من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية مهمة لنقل الافكار، والتعبير عنها، والوقوف على اراء الاخرين وافكارهم والالمام بها.

حيث تعتبر الكتابة عملية مهمة في التعليم لانها وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي في قدرتها على عبور كل البعد المكاني والزماني، وهي تسهل التفكير، فالفرد يفكر بقلمه وهو يكتب، وحتى يستمر في الكتابة تتوالد الافكار وتنمو وتتفرع، وهي كذلك فن لغوي له قيود وشروط يتطلب من الكاتب السيطرة على فكرته ولغته ومهارته النحوية، وبهذا تصبح الكتابة نشاطاً لغوياً في غاية الاهمية، فضلاً عن صلتها الوثيقة بسائر الفنون اللغوية، (محمود الناقة، 2006، ص9).

ولكي يستقبل القارئ الفكرة صحيحة وواضحة لابد ان تكون اللغة المكتوبة صحيحة نحوياً، وكذلك شأن الكاتب والمتحدث والمستمع، ولاشك في ان الاحساس بالحاجة الى النحو وضرورته لعملية الاتصال السليمة يعد دافعاً قوياً في تعلم القواعد النحوية، (محمد موسى وعبد الرحمن محمد، 2005، ص44).

وتعد الكتابة من اعظم ما اخترع الانسان، ومفخرة للعقل البشري، فتاريخ الانسان بدء باختراع الكتابة، وتطورت حضارته بتسجيل افكاره ومعارفه وهذه القيمة تنطبق على انواع الكتابة الثلاثة الابداعية الفنية، والوظيفية الابداعية، والعملية الوظيفية، وجميعها توظف المهارات النحوية، (احمد فؤاد عليان، 2000،ص136)

الاداء النحوي والذكاء اللغوي:

هناك علاقة واضحة بين طبيعة علم النحو والذكاء اللغوي، اذ يعد النحو عنصراً هاماً من عناصر اللغة، واحد مقومات الاتصال اللغوي والدرع الواقي لها من الزلل، ويتضح ذلك من خلال وجود مواضع في العقل مسؤولة عن الذكاء اللغوي في النصف الكروي الايسر من المخ، وبالتحديد منطقة (بروكا) لمسؤولة عن انتاج البنية النحوية للغة، (فتحي يونس واخرون، 2004،ص55).

اضف الى ذلك فأن النحو الوظيفي يعد من المباحث التي تركز في كيفية توظيف القواعد والمفاهيم النحوية في الاستعمالات اللغوية بطريقة صحيحة، مما يظهر قدر عالية على استخدام اللغة بكفاءة في الاداء اللغوي كالشعر، والتأليف المسرحي والقصصي، وهذا يعتبر من مؤشرات الذكاء اللغوي، وان الذكاء اللغوي يتضمن المقدرة على معالجة بناء اللغة وهو ما يرتبط بالتراكيب النحوية ارتباطاً وثيقاً، وهنا يجدر التنويه بان النحاة الاوائل مثل (ابن مالك)، حاول تلخيص القواعد النحوية في الفيته المشهورة مع اضافة بعض الرموز اللغوية، فالتلخيص ومعينات التذكر تعد من احدى استراتيجيات الذكاء اللغوي.

فالعلاقة بين الاداء النحوي والذكاء اللغوي علاقة وثيقة، فالاداء النحوي سواء كان مكتوباً او مقروءاً يعد الناتج الرئيس للذكاء اللغوي، حيث ان الذكاء اللغوي يتضمن مقدرة عالية في مهارات اللغة، ويتضمن استخدام اللغة بكفاءة في القراءة والكتابة، والقدرة على تطبيق القواعد النحوية كتابة وقراءة، ويتضح ارتباط الاداء النحوي بالذكاء اللغوي من خلال وجود مواضع في المخ هي المسؤولة عن الذكاء اللغوي وضبط الاداء النحوي بشكل صحيح وتحلل النص اللغوي وتركبه.

من هنا استنتجنا ان هناك علاقة وثيقة بين النحو والاداء اللغوي، فالنحو يمثل الضابط للاداء اللغوي، وكذلك العلاقة الوثيقة بين النحو العربي والقراءة وضرورة استخدام الطلبة اللغة العربية الفصحى في القراءة وكذلك الكتابة بلغة عربية فصيحة وصحيحة من الناحية النحوية للحفاظ على ديمومة اللغة العربية بكافة تفاصيلها اللغوية والنحوية واظهار حلاوة معانيها.

هناك تطبيقات واهداف تربوية يجب مراعاتها والاخذ بها بتوظيف الاداء النحوي عند طلبة اقسام اللغة العربية من كليات التربية في الجامعات العراقي:

١- الغاء الاتجاهات السلبية لدى الطلبة والمتعلمين نحو مادة النحو العربي، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات وتقنيات حديثة تثير اهتماهم وتلبي حاجاتهم وتزيد من رغبتهم في تقبل النحو العربي.
٢- تدريب الطلبة والمتعلمين على مهارات التحليل والتصنيف والموازنة والمقارنة واستنتاج القواعد النحوية باستخدام اسلوب الذكاء المنطقي والرياضي.
٣- التركيز على انشطة الذكاء اللغوي في النحوي العربي وذلك من خلال تأليف القصص الابداعية والالغاز النحوية، والتلاعب والتغيير بالالفاظ، ويمكن في هذه المرحلة استخدام الجمل للتواصل مع الاخرين.
٤- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حسب قدراتهم العقلية وذكاءاتهم المتعددة.
٥- ادخال عامل المنافسة وخلق جو من المتعة والاثارة من خلال التحدث باللغة العربية الفصحى ومن هم اكثر اتقان لها.

الدراسات السابقة الكثير من الدراسات والبحوث اهتمت بموضوع الاداء النحوي لما له من دور في نجاح العملية التعليمية وتحقيق اهدافها المنشودة , ولان البحث الحالي تناول الاداء النحوي عند الطلبة المطبقين لاقسام اللغة العربية من كليات اللغة العربية فقد بذلت الباحثة جهدا كبيرا للحصول على دراسات سابقة حول الموضوع او لها صلة بموضوع البحث ومن هذه الدراسات

1- دراسة الفتلاوي (2004).

اجريت هذه الدراسة في العراق محافظة بابل وكانت الجهة المانحة لها كلية التربية الاساسية / جامعة بابل وهدفت الى معرفة اداء مدرسي اللغة العربية في القاء النصوص الادبية في المرحلة الاعدادية من خلال :-

1-معرفة المهارات اللازمة لاداء مدرسي اللغة العربية في القاء النصوص.

2- تقويم اداء مدرسي اللغة العربية في ضوء تلك المهارات واتبع الباحث المنهج الوصفي في دراسته

2- دراسة الحسناوي (2008)

اجريت هذه الدراسة في محافظة بابل كلية التربية الاساسية جامعة بابل وهدفت هذه الدراسة الى تقويم اداء مطبقي اقسام اللغة العربية من كليات التربية الاساسية في ضوء الكفايات التعليمية وكالاتي

1- تحديد الكفايات اللازمة لاداء الطلبة المطبقين في اقسام اللغة العربية.

2- تحديد مستوى اداء مطبقي اللغة العربية في مادة اللغة العربية في ضوء تلك الكفايات. واتبع الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة

3- دراسة الشمري (2018)

اجريت الدراسة في محافظة واسط العراق والجهة المانحة للشهادة كلية التربية جامعة واسط وهدفت الدراسة الى تحديد مستوى اداء معلمي القراءة في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاتصال اللفظي عن طريق ماياتي:-

1- التعرف على مهارات الاتصال اللفظي لدى معلمي القراءة للمرحلة الابتدائية بشكل عام.

2- التعرف على دلالة الفرق لمهارات الاتصال اللفظي تبعا للمجالات السبعة

3- التعرف على مستوى المهارات تبعا للمجالات السبعة.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة.

المصادر

1- ابن منظور , ابو الفضل جمال الدين بن مكرم. لسان العرب , دار صادر , بيروت , 2002

2- ابو جادو , صالح حمد علي. علم النفس التربوي , ط2 , دار المسيرة للطباعة , عمان 2000

3- الحرداني , محمد رحيم كريم. تقويم اداء معلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية ,

(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية , 2005

4- زاير , سعد علي , ايمان اسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ,

دار صفاء للنشر والتوزيع عمان , 2014

5- مدكور , علي احمد. تدريس فنون اللغة العربية , دار الفكر العربي , القاهرة , 2006

6- الشمري , ثامر نجم عبود , عصام حسن الدليمي. تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الاساسية , جامعة بابل , 2002 , دار المناهج للنشر

7- شحاته حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق , ط4 , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة 2000,

8- الحسناوي , سعد جبار عبد الحسين. تقويم اداء مطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في ضوء الكفايات التعليمية ,(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الاساسية جامعة بابل , 2008

9- يونس , فتحي علي , مصطفى عبد الله ابراهيم , محمود عبد احمد.

10- الفتلاوي , علي تركي شاكر/ تقويم اداع مدرسي اللغة العربية في القاء النصوص الادبية

(رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الاساسية جامعة بابل)

11- يونس , فتحي علي , مصطفى عبد الله ابراهيم , محمود عبد احمد. التربية الدينية الاسلامية بين الاصالة والمعاصرة , عالم الكتب , القاهرة 99